انبذوا العدوان والحرب وغلّبوا التفاؤل

بقلم/ عبده محمد الجندي

أقول ذلك وأقصد به أن العالم العربي بعد ما أُطلق عليه ثورات الربيع العربي، بدأت الديمقراطية بالاعتصامات والمظاهرات والاحتجاجات والانتخابات فغلبت عليها العقلية الرجعية المتخلفة وأعادتها الى النصف الأول من القرن التاسع عشر، مستبدلةً الأساليب والوسائل السلمية المعاصرة بالأساليب والوسائل العسكرية ذات الطابع القتالي العنيف والمدمر للاستقرار والمدنية الذي أعقب الحروب التي قادها نابليون بونابرت الذي وقف يمثل روح الثورة الفرنسية في مواجهة الحلف المقدس الذي اتحدت فيه أوروبا ضد نابليون وهزمته في معركة واترلو، وبذلك تم القضاء على الثورة الفرنسية وأبعد نابليون الى صخرة سانت هيلانة في البحر البعيد..

وفي هذه الأثناء كان التشاؤم قد وصل الى ذروته بكتاب «شوبنهور» العالم كإرادة وفكرة، حيث كان شيئاً من تمجيده للإرادة يعود الى إعجابه بنابليون، كما أن شيئاً من بأسه كان يعود الى تأثره بخاتمته المحزنة، فاعتقد أن الإرادة هُزمت أخيراً بهزيمة نابليون وانتصر الموت كعادته في كل الحروب وعاد ملوك البوربون الى عرش فرنسا الجريحة وعاد أمراء الاقطاع للمطالبة باسترجاع أراضيهم وانتشرت حركة رجعية راحت تعمل على قمع التقدم في كل مكان وانتهى العصر العظيم، وقال (جوته): «أشكر الله بأنني لست شاباً في مثل هذا العالم المضطرب الذي انتهى فيه كل شيء..».

حقاً لقد عمَّ أوروبا كلها خراب وفقر وحزن وبؤس لم يسبق له مثيل، حيث قضت الحرب على ملايين الرجال الأشداء وتركت الملايين من فدادين الأراضي مهملة، وكان على الحياة أن تبدأ من جديد من أول المرحلة، تدريجياً وبتضحية مقرونة بالألم لاسترداد الاقتصاديات المنهارة في البلاد التي استنزفتها الصراعات والحروب الدامية والمدمرة للحياة والحرية والتقدم.

وقال شبنهور بعد رحلة مؤلمة في بعض البلدان الأوروبية التي تمزقها البطالة ويسحقها الفقر: إن زيادة المعرفة في الإنسان تؤدي الى زيادة آلامه، كما أن ذاكرة الإنسان وبُعد نظره يزيدان في آلامه، لأن «الشطر الأكبر من آلامنا كامن في تأمل الماضي أو في التفكير بما سيقع في المستقبل».. إن الألم في حد ذاته قصير.. وان الانسان يتألم من فكرة الموت أكثر من ألم الموت نفسه، وأخيراً وفوق كل شيء الحياة شر لأنها حرب، أينما وَّليت وجهك لا تقع عينك إلا على صراع ومنافسة ونزاع وتبادل انتحاري بين الهزيمة والنصر.. وكل نوع يقاتل للفوز بالمادة والأرض والسيطرة».

هكذا كانت فكرة التشاؤم قد سيطرت على أعمال الفنانين والأدباء والفلاحين والعمال الذين ضاقت بهم الأرض بما رحبت ودفعتهم الى الاستكانة لتداعيات التشاؤم على دواعي الأمل والبحث عن حلول لما يعانونه من المآسي والأوجاع التي اختلطت فيها عوامل الحرب بعوامل الاستبداد والاستغلال على نحو دفعهم الى المراجعة والتراجع من التمترس خلف القوة والظلم والاستبداد والاستغلال الى إعادة النظر في هذا النوع من الثقافة الثورية المتطرفة بما أزهقته من الأرواح وسفكته من الدماء، وما رافق ذلك من الخراب والدمار الاقتصادي والاجتماعي، الى إعادة النظر في رؤيتهم الأيديولوجية للثورة بأنها علم يفيد المجتمع وإعادة بنائه على قاعدة التلازم بين الحرية والحق وبين الديمقراطية في السلطة والعدالة في الثروة ولكن بالأساليب والوسائل السلمية المحققة للدولة المدنية الحديثة، دولة النظام وسيادة القانون وفصل الدين عن الدولة وإطلاق الحقوق والحريات الخاصة والعامة المحققة للمواطنة المتساوية تحت شعار «دعه يمر دعه يعمل».

صحيح أن الدول والامبراطوريات القوية والغنية قد أطلقت العنان للحروب والمنافسات الاستعمارية في آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية بدلاً من الانشغال بحروبها الداخلية ذات الدوافع الطائفية والمناطقية التي أدت الى قيام الحربين العالميتين الأولى والثانية وما أحدثتاه من الخراب والدمار والقتل الذي ألحق بالعالم أضعاف مرات عدة من أولئك الذين قتلوا منذ بداية التاريخ وحتى قيام الحربين الأولى والثانية إلا أن الثورة الليبرالية الرأسمالية التي استمرت في منافساتهما الاستعمارية قد اقترنت بالثورة البلشفية الاشتراكية الرافضة للاستعمار أدت في نهاية المطاف الى ما أطلق عليه الحرب الباردة التي ساعدت الشعوب والأمم المستعمرة على قيام حركات التحرر الرافضة للاستعمار والاستغلال والاستبداد أسفرت عن سلسلة من الثورات الوطنية والقومية مثل الثورة الصينية والثورة الهندية والثورة الناصرية التي ساعدت على ميلاد حركة الحياد الايجابي وعدم الانحياز.

أعود فأقول إن مرحلة الحرب الباردة وما بعدها قد أسفرت عن ميلاد أنظمة عربية جمهورية ثورية مارست الشمولية المستندة الى دكتاتورية الحزب الواحد والفرد الواحد بصورة دفعت بعض الشعوب العربية الى الانقلاب على قياداتها القوية من خلال الديمقراطية التي تستخدم الأساليب الانتخابية والاعتصامات والمظاهرات وحرية الصحافة وحقوق الإنسان للقيام بثورات موضوعية مهدت لعودة الصراعات والحروب الأهلية ذات الأهداف الأيديولوجية المتشددة والمستندة الى دعم ومساندة الدول الصناعية والدول النفطية الغنية ذات الأنظمة الملكية الشمولية التي لا تؤمن بالديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان، تحولت هذه البلدان العربية ذات الأنظمة الجمهورية المستبدة بما فيها الأنظمة الديمقراطية الناشئة الى ساحات للصراعات الطائفية والمذهبية والمناطقية والحروب الأهلية المدعومة من معظم الدول دائمة العضوية والدول الملكية الشمولية الرافضة للديمقراطية الليبرالية الصورية، هذه النزاعات والحروب الأهلية التي دمرت البُنى التحتية للدولة المدنية والعسكرية ومزقت الوحدة الوطنية العراقية والليبية والمصرية والتونسية والسورية واليمنية تأرجحت بين المذاهب السنية - الشافعية - والمذاهب الشيعية الزيدية أو العلوية.. الخ من المذاهب المتنوعة والمتعددة، وفي هذه الأجواء الرافضة للتعدد والتنوع التي تتخذ من الثورة ما هي بحاجة اليه من أغطية مقبولة راحت الأحزاب الدينية السنية على وجه الخصوص تفتح المجال لميلاد الحركات الارهابية المتطرفة التي تعتبر الخلاف معها ضد الله سبحانه وتعالى واجب الجهاد ضده بكل الوسائل والأساليب العنيفة التي لم تنحصر في نطاق البلدان العربية بقدر ما تجاوزت ذلك الى البلدان الأوروبية والأمريكية وبصورة أوجدت فيه للحرب على الارهاب مشروعية دولية تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها.

أقول ذلك وأقصد به أن هناك في الوسط بين هذه الأحزاب اليمينية والاسلامية المتطرفة وبين الأحزاب الوسطية الاسلامية المعتدلة أحزاباً ليبرالية اشتراكية وقومية تؤمن بالتعدد والتنوع وتؤمن بأن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية مهما بدت متباعدة ومتأرجحة بين من يرى الخلاف حماقة وغير قابلة للتعايش والتعاون على قاعدة من لم يكن معي فهو ضدي لا بل ويتجاوزون ذلك الى القول بأن التعاون مع من يقول إن الخلاف معهم هو في أبعاده خلاف مع الله أكثر إمكانية من التعاون مع أولئك العلمانيين الذين يعتبرون أن الخلاف في الرأي لا يفسد للتعاون إمكانية، أي أنهم مستعدون لتغليب رحمة الخلاف على لعنة الكراهية والحقد..

وزد من تعقيد العملية السياسية ذات المرجعية الدستورية والقانونية النافذة أن الكثير من هذه الأحزاب المختلفة راح يستغل ما أحدثته ثورات الربيع العربي من إضعاف محسوس لمؤسسات الدولة في تأسيس ميليشيات عسكرية استطاعت أن تخترق الجيوش العربية وتحصل على ما هي بحاجة اليه من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة سواءً من خلال تجارة السلاح أو من خلال ما تقدمه بعض الدول غير الديمقراطية الراعية للمذاهب السنية والشيعية من الدعم والمساندة العسكرية التي جعلت هذه الميليشيات أقوى من الجيوش العربية من حيث التدريب والتسليح والقدرة القتالية بصورة أسفرت عن تدمير ما لدى الدولة والمجتمع من بُنى اقتصادية وخدمية، ناهيك عن البُنى الأمنية والعسكرية التي تقدم الولاء الوطني للدولة على غيرها من الولاءات الحزبية، وفي وضع كهذا أضعفت فيه سلطة الدولة وحلت محلها السلطات الحزبية والارهابية والمذهبية أصبحت فيه السيادة الوطنية منتهكة والتدخلات الأجنبية والخارجية مشروعة أو تبحث عن مشروعية ولم تعد فيه الدولة موجودة ولم تعد تقوم بما تمتلكه من السلطات والصلاحيات الخدمية والإنتاجية والأمنية والعسكرية، ناهيك عن الحماية القضائية وعدم قدرة القضاء على ممارسة صلاحياته الدستورية بصورة أدت الى تفشي البطالة وشيوع الفقر الى درجة تجبر رجال المال والأعمال على الهروب بما لديهم من رؤوس أموال وطنية أو عربية، فتنعدم بذلك فرص العمل الجديدة وبصورة تدفع البؤساء والمحتاجين من الذين ترهقهم البطالة ويمزقهم الفقر الى البحث عن ميليشيات مسلحة تؤمّن لهم الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية ذات الصلة بالضروريات الحاجية لهم من الموت جوعاً، فتصبح في ذلك الحروب الأهلية بيئات ارهابية يجد فيها المتطرفون ما يبحثون عنه من السلاح ومن الضروريات الغذائية سواءً لسد ما لديهم من الاحتياجات أو للاسهام بما يمكنهم الاسهام به تجاه أسرهم من مساعدات في مجتمع تجمدت فيه حركته السياسية وحراكه الاقتصادي والاجتماعي وتعطلت فيه أجهزته ومؤسساته الامنية والعسكرية الآمنة، وفي غياب الأمن والاستقرار يصبح العدوان الخارجي مبرراً لإعادة ما تم افتقاده من الأمن والاستقرار كما هي الحالة اليمنية والحالة السورية والعراقية حيث تنشأ تحالفات بطرق غير شرعية تمارس العدوان بشرعية قومية أو دولية بأرقى ما تمتلكه من الأسلحة الجوية والصواريخ الذكية تحت مبرر الانتصار للأنظمة الشرعية المتآكلة والمتهالكة التي عجزت عن الحفاظ على مؤسسات وسلطات الدولة الوطنية المستقلة وقد تحولت الى أفراد وجماعات عاجزة عن استعادة مافقدته من الهيبة المرتبطة بالولاء الوطني وغيره من المقدسات الدستورية والقانونية ذات الصلة بسيادة الدولة.

أخلص من ذلك الى القول إن الصراعات والحروب لا يمكن أن تكون بديلاً معقولاً ومقبولاً لما يتطلع اليه الشعب اليمني من أساليب ووسائل سلمية ملتزمة بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحرية التجارة وحقوق الإنسان ودولة النظام وسيادة القانون..

لذلك لا غرابة أن يجد التشاؤم في الوطن العربي لنفسه مساحة كبيرة في أوساط المثقفين الذين ينظرون الى المستقبل من واقع ما يعتمل من تحديات في الحاضر المثقل بالصراعات والنزاعات والحروب الدامية والمدمرة التي تذكّرنا بتلك الحقبة التي سادت في القارة الأوروبية بعد الهزيمة العسكرية التي لحقت بالجيوش النابليونية وما رافقها من الخراب ومن الدماء ومن الدمار الذي جعل الفقر يدفع هؤلاء الأدباء والفلاسفة والكُتّاب والفنانين الى حركة تشاؤم وصلت الى ذروتها فيما أورده شوبنهور في كتابه الذي صدر عام 1918م تحت عنوان «العالم كإرادة وفكرة» الذي سبقت الإشارة اليه في بداية هذا المقال.

أخلص من ذلك الى القول بأن بداية الكارثة في الوطن العربي قد ولدت من اللحظة الأولى التي دعت فيها وزيرة الخارجية الامريكية كوندليزا رايس الى الفوضى الخلاقة التي وجدت فيها حركة الاخوان المسلمين مرجعية لقيادة ما أطلق عليه ثورة الربيع العربي التي رفعت شعار المطالبة برحيل النظام، وكانت تقصد به رؤساء الجمهوريات العربية التي وصلت الى السلطة بشرعيات ثورية انقلابية على ما قبلها من القيادات والأنظمة الرجعية الملكية أو الاقطاعية الحاكمة والتي وجدت نفسها مضطرة على مجاراة النظام العالمي الجديد بالأخذ بالديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية وحرية الصحافة وممارسة ما كفلته الدساتير والقوانين من الحقوق والحريات مثل حق الاعتصام وحق التظاهر وحق المطالبة بإسقاط ما لديهم من الحكام بوسائل تداخلت فيها الأساليب السلمية بالأساليب القمعية القاتلة للحياة والحرية وللنظام والقانون الى درجة أسفرت عن غياب الأمن والاستقرار، تداخل فيها الحرب بالشر..

وإذا كان من العار على كل يمني أن يقف موقف المؤيد للعدوان على شعبه ووطنه فإن من العار المركب أن يقف اليمني موقف المساند للعدوان على شعبه ووطنه مئات المرات؟

وحتى لا يلحق بنا هذا العار مرة أو مرات عدة أو مئات المرات فإن الواجب الوطني يحتم على جميع أبناء اليمن أن يسحقوا العار ومعه أولئك المؤيدين والمساعدين الخونة.

مناشدة

القصة أن رجل الأعمال عبده مهيوب وشركاءه استأجروا مساحة أرض في شارع الستين بأمانة العاصمة لعمل سوق مركزية للفواكه والطيور كلفته ما يقرب من ثلاثة مليارات ريال في حينه، الا أن اللواء علي محسن الأحمر استولى عليها وأصبحت تُعرف بسوق علي محسن لكنه ظل يعترف بأن ملكية السوق للمهيوب، وحينما قامت ثورة 21 سبتمبر أُعيد الحق الى نصابه ورُفعت بتصريح وموافقة الأمانة لافتة سوق المهيوب لأن أنصار الله أبوا إلا إعادة الحق إلى نصابه..

ولأن أمانة العاصمة استضعفت المهيوب فقد أجّرت السوق ليحيى العيسواي مقابل مائة وخمسين مليوناً رغم أن المستأجر السابق سدد ما للأمانة من إيجارات الى نهاية 2016م، ولما بلغت الحكاية الى السيد عبدالكريم الحوثي الرجل الذي لا يُظلم عنده أحد أحالها الى القضاء- المحكمة التجارية- التي حكمت لصالح المهيوب باعتباره المستأجر الأول المسدد لما للأمانة من الإيجار وباعتباره المالك للمباني والهناجر والمنشآت والتجهيزات لهذه السوق التي كلفته في حينها ما يقرب من ثلاثة مليارات ريال، ليس من العدل أن تقوم الأمانة عن طريق الوكيل الأمين المحسوب على أنصار الله بالاستيلاء بالقوة على السوق وتسليمها للمدعو يحيى العيسواي الذي حكمت المحكمة ببطلان إيجاره وأصدرت أمراً قضائياً بتنفيذ الحكم وإعادتها لمالكها الحقيقي سوق المهيوب، وكأن أمانة العاصمة ووكيلها الأمين قد خولوا أنفسهم صلاحيات المصادرة والتأميم الاشتراكية، لقد نصبت نفسها بمثابة الخصم والحكم وتجاهلت القاعدة الشرعية التي تقول إن يد الباسط لا تُرفع إلا بحكم قضائي بات.

إن عملاً مثل هذا يتنافى مع جميع المبادئ والقيم والأخلاق التي نادت بها ثورة 21 سبتمبر.. لذلك نناشد أنصار الله إعادة النظر لما لحق بالرجل من مظلمة وإعادة حقه الذي سُلب منه بقوة السلاح طبقاً لما نص عليه حكم المحكمة التجارية وأمرها التنفيذي..

العدوان السعودي يستخدم الأسلحة الذكية ضداليمن تحت مبرر الانتصار لنظام متآكل متهالك

عار على أي يمني أن يساند العدوان على شعبه ووطنه

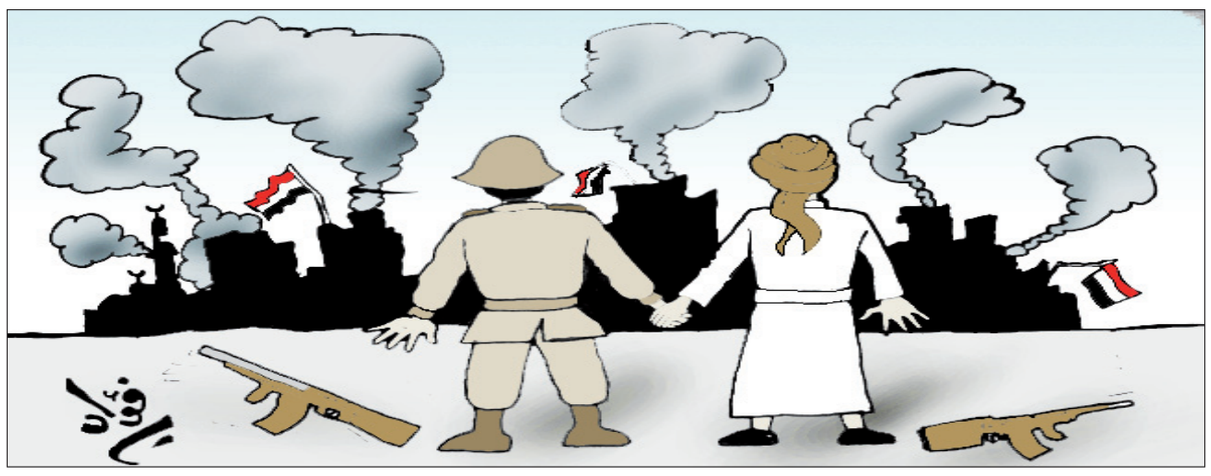

الأوروبيون والغربيون بدأوا بالحروب كوسيلة عنيفة للسيطرة على السلطة، وبعد تجربة طويلة من القتال والاقتتال أدركوا أن ما يبدأ بالحرب والشر لا ينتهي إلا بمزيد من الإبادة الجماعية والدمار الشامل الذي يتطابق مع موعظة «القاتل والمقتول في النار»، فاستبدلوا الوسائل العسكرية والقمعية بالوسائل الديمقراطية والسلمية فأصبحت الانتخابات والمظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات السلمية وسائل وأساليب مشروعة لحل الصراع على السلطة والثروة، فحققوا بذلك سلسلة من المنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والعسكرية التي غيرت وجه التاريخ في ظل الثورة الصناعية العملاقة التي جعلت العالم قرية واحدة، إذا لم أقل غرفة واحدة تلاشت فيها كافة الحواجز والمسافات.

حصاد العدوان

23 اغسطس 2015م

- غارة جوية رابعة تستهدف حوش مكتب القاعدة الإدارية التابعة للجيش بالحديدة.
- العدوان يشن 8 غارات 4 منها على المدينة و4 على "اللحَيَّة" بالحديدة.
- المقاتلات السعودية تشن 5 غارات على مناطق متفرقة بالمدينة و4 على باب المندب واللواء 17 بالمخاء.
- القوات الإماراتية في عدن تعلن تحريرها لرهينة بريطانية كان تنظيم القاعدة يحتجزها.
- مقاتلات سعودية تشن غارات على انحاء متفرقة في مران بمديرية حيدان- صعدة.
- التوقف عن تغذية مناطق ساحل حضرموت بالتيار الكهربائي، "بسبب نفاد كمية المازوت بمحطة باجرش".
- اندلاع اشتباكات ليلية بين مجاميع من تنظيم القاعدة ومسلحي اللجان الشعبية لأنصار الله بمنطقة طياب مديرية ذي ناعم بالبيضاء.
- اشتعال النيران في مستشفى الثورة بالبيضاء بعد ان طالته قذائف المسلحين.
- مقاتلات سعودية تشن غارات متفرقة على مديرية كتاف.. وغارة على بني معاذ بمديرية سحار بصعدة.
- 3 غارات استهدفت صرواح والجفينة و3 أخرى على الضيق ومخدرة جهم بمارب.
- المقاتلات السعودية تشن 11 غارة استهدفت مناطق متفرقة من محافظة مارب.
- الطيران يشن غارة استهدفت نقطة أمنية بمنطقة السحول.
- اشتباكات بين الحوثيين ومناوئين لهم في الحدبة بمديرية العدين.
- غارتان على جبل النار التابع لمديرية اللحية الواقعة باتجاه زبيد.
- العدوان يُتلف ويدّمر مولدات محطة كهرباء اللحية بالحديدة بعد استهدافها بغارتين.

24 اغسطس 2015م

- تنظيم القاعدة سيطر بشكل كامل على ميناء التواهي ويُعد الميناء الرئيس لمدينة عدن.
- عناصر القاعدة يرفعون أعلام التنظيم على الادارة العامة لميناء عدن بمديرية التواهي.
- تعزيزات لقوات الغزو الى صافر - مأرب قادمة من السعودية عبر الوديعة، ثم غيرت وجهتها الى شبوة، وفقا لمصادر..
- تجدد المواجهات بين مجاميع القاعدة ولجان أنصار الله بمنطة طياب مديرية ذي ناعم البيضاء.
- مقاتلات العدوان عاودت الغارات على "رأس ثرة ومحيطها" بالتزامن مع مواجهات عنيفة.
- غارات العدوان استهدفت مقر المعهد المهني وبيت الشباب والمجمع الحكومي ومعسكر النجدة- البيضاء.
- طيران العدوان السعودي استهدف مستشفى "السوادي" بالسوادية محافظة البيضاء، ماأدى الى تدميره.
- غارات جوية تستهدف معسكر لواء المجد (117) ومدفعية كاتيوشا في الطريق بين "المآذن" ومدينة مكيراس- البيضاء
- مسلحو اللجان يقومون باعتقال 8 من آل مشدل في نقطة بمدخل المدينة على خلفية مواجهات سابقة.
- استمرار قصف القرى اليمنية الواقعة على الشريط الحدودي بالصواريخ السعودية.
- قصف جوي سعودي على المواقع العسكرية في القرى السعودية التي سيطر عليها الجيش.
- تفجير دبابة سعودية داخل موقع ملحمة وطقم عسكري في موقع مشعل.
- تقدم الجيش واللجان، في تباب الروض والرهوة ومنيف وهدران ووادي الوطأة وجبال القرعاء، والجبال السود بالحمرة وتبة عقاقة.
- تقدم للجيش واللجان، في الربيعي والضباب والروض وجبل البحابح وجبال الرابط وشعب العكاري بتعز.
- الجيش اليمني قصف موقع الخوجرة في الخوبة بالصواريخ واستهداف موقع القمبور العسكري السعودي.
- الجيش واللجان يغنمون 3 دبابات ويدمرون 4 آليات عسكرية أخرى.
- قصف موقع الرديف العسكري التابع للسعودية بعدد من القذائف استهدفت تجمعاً للآليات العسكرية.
- تدمير دبابة في موقع غرف الشيخ العسكري بالخوبة.
- الجيش واللجان يستولون على آلية عسكرية نوع "برادلي" في موقع الخوبة العسكري السعودي.
- مصرع عبدالرحمن الشهراني قائد اللواء الـ18- سعودي- بهجوم للجيش اليمني على مواقع عسكرية بجيزان.

25 اغسطس 2015م

- استهداف موقعي نهوقة والعشة السعوديين بجيران بصواريخ الكاتيوشا من قبل الجيش اليمني.
- استهداف مواقع للعدوان السعودي، وإحراق عربة عسكرية "برادلي"، وكسر محاولة لاستعادة موقع آخر في جيزان.
- قتيلان في انفجار عبوة ناسفة بالشارع العام وسط المدينة بذمار.
- طيران العدوان السعودي يستهدف مكتب الزراعة وبيت الشباب بمدينة البيضاء.
- قوات الجيش تسقط طائرة استطلاعية (بدون طيار) بمنطقة مكيراس.
- مقتل ثلاثة جنود سعوديين في اطلاق نار على حدود اليمن، الاثنين، وآخر في حادث عرضي.
- استشهاد طبيب سوداني الجنسية وإصابة مواطن في غارة للعدوان السعودي على مستوصف بكتاف صعدة.
- الصليب الأحمر الدولي في اليمن يعلق نشاطه بصورة مؤقتة في عدن عقب اقتحام مقره بالمدينة.
- المقاتلات السعودية تستهدف بوابة الدفاع الجوي وحوش المؤسسة الاقتصادية بالمخا.
- طيران العدوان السعودي يشن 9 غارات على المحجر البيطري بالمخا.
- استشهاد طفل وإصابة آخر، في قصف عنيف تعرضت له إحدى القرى برأس جبل بعدان في إب.
- 4 غارات تستهدف مزارع في حرض وقطاع ميدي بحجة.
- عبوتان، في جولة العذرة إحداهما استهدفت دورية للحوثيين، والأخرى أمام محل البركة وكيل مصرف الكريمي بحجة.
- استشهاد مواطن، وإصابة 25 آخرين، مساء الاثنين، في انفجار عبوتين ناسفتين وسط مدينة حجة.
- مواجهات عنيفة تدور بين الحوثيين والقاعدة، بمديرية الزاهر في محيط "جبل الجماجم" بالبيضاء.

26 اغسطس 2015م

- غارتان جويتان استهدفتا جبل النهدين المشرف على دار الرئاسة بصنعاء.
- دوي انفجار عنيف اهتزت له المساكن في العاصمة صنعاء، عن غارة جوية وتحليق طيران متواصل.
- قصف منزل الإعلامي فيصل الأسود، ضمن مساكن المواطنين في "المحزام الشرقي" قرب سوق الحزم بالجوف.
- غارات مدمرة لطائرات العدوان السعودي على مناطق سكنية في "المحزام الشرقي" قرب عاصمة الجوف - الحزم، دمرت 12 منزلاً.
- اشتباكات ليلية بين عناصر القاعدة ولجان أنصار الله في مناطق متفرقة بمديرية ذي ناعم البيضاء.
- تنظيم القاعدة يتبنى عملية اغتيال العقيد عبدالرحمن الإرياني مدير شعبة الاستخبارات في القوات البحرية.
- غارة للعدوان استهدفت سيارة هايلوكس على طريق الحديدة تعز، أوقعت 4شهداء وجرحت آخرين من المارة في بيت الفقيه بالحديدة.
- مقاتلات العدوان السعودي شنت 3 غارات على مديرية بيت الفقيه.
- التعزيزات الغازية للجيش السعودي تضمنت 180 مدرعة و22 قاطرة تحمل دبابات و5 قاطرات محملة بالذخيرة وصلت على 3 دفع.
- وصول تعزيزات عسكرية ضخمة للقوات الغازية، قادمة من منفذ الوديعة بحضرموت.
- كسر عملية زحف قام بها الجيش السعودي على موقع العمود العسكري بجيزان لمحاولة استعادته.
- غارات جوية شنتها طائرات العدوان السعودي على كتاف صعدة.
- تحليق مكثف ومتواصل لطائرات العدوان السعودي في أجواء العاصمة اليمنية إثر سلسلة غارات متتالية.
- الجيش اليمني يطلق صاروخاً باليستياً من نوع "سكود" على جيزان.
- انفجار رابع عنيف جداً يهز صنعاء في سلسلة غارات متواصلة.

27 اغسطس 2015م

- نشر المسلحين والمقاتلين المرافقين للحملة العسكرية الغازية، على حقول صافر وريدان النفطية، بالإضافة إلى المطار
- خمس مقاتلات أباتشي سعودية حطت في مدرج مطار صافر النفطي.
- قيادات مجاميع قبلية موالية لهادي يبلغون عسكريين سعوديين، رفضهم المشاركة في أي قتال خارج مأرب.
- مواجهات شهدتها أحياء القصر الجمهوري، الروضة، الجحملية السفلى، قرب مبنى المحافظة، السجن المركزي وجولة الأخوة بتعز.
- تسجيل حركة نزوح للأهالي من أحياء "ثعبات" التي تشهد قصفاً نارياً متبادلاً بالمدفعية واشتباكات عنيفة.
- تنظيم القاعدة يفجر مقر قيادة المنطقة العسكرية الثانية في المكلا عاصمة حضرموت بعد يوم من تفجير مقر المخابرات.
- طائرة بدون طيار تستهدف سيارة يستقلها عناصر القاعدة بمنطقة فلك شرق المكلا.
- غارتان لمقاتلات العدوان السعودي على مديرية بيت الفقيه.
- طيران العدوان السعودي يشن 3 غارات على مديرية حرض.
- غارة لطيران العدوان السعودي على اللواء 25 ميكا بمدينة عبس حجة.
- طيران العدوان السعودي يعاود قصف منزل المحافظ علي المنصوري ويدمره بالكامل بالبيضاء.
- غارتان على بيت الفقيه استهدفتا نقطة في مفرق الجروبة ومحلات تجارية بالقرب منها.
- طيران العدوان يعاود استهداف بيت الفقيه بغارتين، بعد مجزرة خلفت 8 شهداء وعشرات الجرحى.
- غارات جوية على الجفينة والفاو وصرواح وهيلان، تزامناً مع اشتباكات متقطعة بمارب.
- مواجهات بين اللجان ويحيى منصر، ومعلومات عن وقوع ضحايا، والأخير يقطع الخط الساحلي.
- ناطق الجيش يجدد دعوته سكان أبها السعودية والقاطنين بجوار مطارها والعاملين فيه ومرتاديه بمغادرة منازلهم.
- القوات الصاروخية تطلق سكود على كهرباء حامية جيزان في اطار الرد على العدوان السعودي.
- انتشال جثة طفلة لا تتجاوز العامين استشهدت تحت أنقاض منزل استهدفته غارة جوية بقاع القيضي بصنعاء والبحث عن آخرين.

28 اغسطس 2015م

- طيران العدوان السعودي يستهدف المعهد العالي للمعلمين ويدمره بالكامل بإب.
- استشهاد اللواء السابق محمد السنباني وخمسة من افراد اسرته بغارات سعودية على منزله بمحافظة إب.
- استشهاد طفلة على الأقل بمنطقة القطينات- ساقين، جراء غارة لطيران العدوان الذي شن 8 غارات على ساقين ومجز وكتاف بصعدة.
- طيران العدوان يشن 6 غارات على القمع والمخروق بكتاف، وغارة على المغسل بمجز، وغارة على القطينات بساقين بصعدة.
- سيارة تحمل عبوات ناسفة وذخائر وأسلحة، تنفجر قرب مبنى الأمن السياسي بصبر- لحج، ومصرع سائقها وجرح آخرين.
- أكثر من 15 غارة جوية نفذها طيران العدوان السعودي، على الجفينة ومخدرة والزور وصرواح بمحافظة مأرب.
- طيران العدوان السعودي يستهدف موقعاً عسكرياً يسيطر عليه الجيش واللجان بالقرب من موقع الممعود بجيزان
- استهداف ناقلة جند سعودية في موقع الممعود بجيزان، ألحق خسائر بشرية عن إصابة مباشرة.
- مقتل 4 عسكريين سعوديين برتبة رقيب و2 برتبة نقيب وجندي جراء القصف اليمني على موقع باليالين العسكري بجيزان.
- تفجير دبابة ابرامز وآلية برادلي سعوديتين على مشارف موقع قوى خلال محاولة ثانية فاشلة لاستعادة الموقع.
- تدمير دبابة وآليتين للجيش السعودي وكسر زحف مسنود بغطاء جوي وصاروخي لاستعادة دار النصر في الخوبة بجيزان.
- تدمير عشرات الآليات العسكرية السعودية ، في تجمع لها بظهران عسير تم استهدافه بصواريخ جراد.
- عشرات القذائف والصواريخ أطلقتها قوات الجيش واللجان صوب مواقع عسكرية بنجران وحققت إصابات مباشرة.
- إطلاق عشرات الصواريخ على موقع ثويلة العسكري السعودي.
- تظاهرات لأهالي المكلا، عاصمة حضرموت،احتجاجاً على غياب الكهرباء وتنديداً بقمع القاعدة مسيرة واعتقال مشاركين.
- الجيش واللجان الشعبية، يواصلون التقدم وتنفيذ العمليات بالتوغل في العمق السعودي.
- مجهولون يلقون قنبلة يدوية على منزل العميد سعد صالح الجهراني بمدينة معبر .. ولاضحايا.

29 اغسطس 2015م

- طيران العدوان السعودي يشن 10 غارات على مديرية باقم بصعدة.
- العدوان يشن غارة على حوش بمحيط مصنع يماني بالحديدة.
- تبادل للقصف بالأسلحة الثقيلة في مناطق ماس وحزم الجدعان والحاني بمارب بين اللجان الشعبية ومسلحي الاصلاح.
- معارك عنيفة مستمرة في الجفينة وذات الراء ومفرق الضيق جهم بمارب بين اللجان الشعبية ومسلحي الاصلاح.
- قصف مدفعي وصاروخي سعودي على امتداد الشريط الحدودي بحجة واستهداف لمزارع النسيم وميدي.
- إصابة مواطنين اثنين بشظايا قصف العدوان السعودي على نقطة كيلو 16 بالحديدة.
- إصابة 4 جنود في قصف طيران العدوان على نقطة أمنية بالحديدة.
- غارات جوية لطيران العدو تستهدف مناطق النهدين وزبطان والخمسين - القاعة الكبرى بصنعاء.
- مقاتلات العدوان السعودي تشن غارات على مديريتي بيحان وعسيلان.

30 اغسطس 2015م

-مقاتلات العدوان تشن 4 غارات على مديريتي الظاهر وباقم بصعدة.
- طيران العدوان السعودي يشن 3 غارات في جبل العبلا بضواحي صعدة.
- مقاتلو القاعدة يقومون بهدم قبور الصينيين ونصبهم التذكاري بالمدينة بالمكلا.
- انشاء معسكر بالمدينة "لتدريب المقاومة الشعبية" تحت اشراف ضباط سعوديين وخليجيين.
- انفجار سيارة مفخخة بحي سعوان بالعاصمة اسفر عن اصابة مواطنين واضرار مادية.
- طيران العدوان السعودي يشن غارتين على مخزن ادوية يتبع احدى المستشفيات بمدينة ذباب..
- وحدات من الجيش واللجان تسيطر بشكل كامل على حي الضباب وحديقة الصالح.
- اصابة مدير مكتب وكيل محافظة عدن سالمين برصاص مجهولين امام مبنى المحافظة.
- 36 شهيداً جراء استهداف مقاتلات العدوان السعودي مصنع مياه بمدينة عبس بحجة.
- مسلحون أطلقوا الرصاص على مدير عام عمليات عدن العقيد عبدالحكيم السنيدي، أمام منزله في المنصورة فأردوه.
- غارة جوية استهدفت نقطة تابعة لجماعة أنصار الله في جبل راس بالحديدة.
- اشتباكات بين مسلحين قبليين في سوق شعبية وسط مدينة حبان تسببت بإصابة 6 مواطنين بشبوة.
- المقاتلات السعودية استهدفت، بعدة غارات، مواقع في مفرق الحمى وجبل سبعان ومنطقة السليم بشبوة.